Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

شرح صحيح مسلم (المنهاج فى شرح صحيح مسلم) وصاحب (رياض الصالحين) والتصانيف الكثيرة جدا فى الفقة والحديث وغيرهما ، يقول فى (المنهاج) : « اختلف الناس فى الإسراء برسول الله صلى الله عليه وسلم » [1] ثم يذكر إجماع معظم السلف وعامة المتأخرين من الفقهاء والمحدثين والمتكلمين أنه أسرى بجسده صلى الله عليه وسلم معضدا له ، ولكن تعبيره عن اختلاف الناس قد يدل على أن المسألة لم يعد من الممكن تجاهلها فى عصره ، وأنها مثار حديث حولها ولكن يلاحظ أيضا أن أحداً بعينه لم يتبنَّ رأى ابن إسحاق ، وأن كل العلماء يذكرون الخلاف ويردون على ابن إسحاق ويسيرون فى ذلك على وتيرة واحدة ، واحداً تلو الآخر فهى ضجة بلا طحن ، لأن أحداً لم يوافق ابن إسحاق من هؤلاء ليحتاج إلى إقناع وأدلة كما يفعلون .

* * *

بعدها صعد نجم أبى سعيد ناصر الدين البيضاوى : عبدالله ابن عمر بن محمد بن على الشيرازى ، الذى اختلفوا فى تاريخ وفاته ما بين سنة ٦٨٥ هـ أو ٦٩١ هـ ، وكان قاضيا مفسرا عظيما ، له تصانيف كثيرة منها (أنوار التنزيل وأسرار التأويل) و(طوالع الأنوار) فى التوحيد ، وغيرهما .

(١) (صحيح مسلم بشرح النووى) ــ صفحة ٣٨٧ / ١ .